

بغداد في القرون الوسطى

البروفسور

جورج مقدسي



ترجمه عن الإنكليزية:
الدكتور صالح أحمد العلي



المركز الأكاديمي للأبحاث

بغداد في القرون الوسطى

Baghdad in the Middle Ages.

تأليف: George Makdisi، ترجمة: الدكتور صالح أحمد العلي

تصميم الكتاب وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث – التقويم اللغوي: د. حسين الوطيفي – تنضيد: علي الحسنواوي.

الناشر: المركز الأكاديمي للأبحاث

العراق – تورنتو – كندا

The Academic Center for Research

TORONTO – CANADA

مؤثوق بدار الكتب والوثائق الكندية/Library and Archives Canada

ISBN 978-0-9921030-1-9

بيروت - الطبعة الأولى ٢٠١٤

website\www.academyc2010.com

Email – nasseralkab77@yahoo.com

توزيع: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر: بيروت - لبنان

الجناح - شارع زاهية سلمان - مبنى مجموعة تحسين الخياط

٢٠٤٧-٧٦١١ بيروت - لبنان

Fax: +961-1-830609

Tel: +961-1-830608

Email: tradebooks@all-prints.com

Website: www.all-prints.com

حقوق النشر والاقتباس كافة محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث.

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته.

مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث

عرف التاريخ الإسلامي ثلاثة انتقالات مكانية على مستوى المراكز أو العواصم بعد خروجه من نطاقه المحلي المحدود في شبه الجزيرة العربية فالإنتقال الأولى كانت إلى الكوفة ثم أعقبها دمشق أو بلاد الشام فيما مثلت بغداد المرحلة الأخيرة، وعند محاولة إجراء مقارنة خاطفة لمسببات ذلك الانتقال وطبيعة الأمكنة المنتخبة بوصفها مراكز الدولة الإسلامية، يلحظ هنالك فوارق جوهرية على مستوى العوامل الدافعة فمع التماثل في أن اغلب تلك التحولات تشترك على مستوى العامل السياسي المتمظهر ببداية حكم سياسي جديد يتطلب مكان لتأسيس بعيد عن كل المنغصات أو الممانعات المحتملة، لكن في بغداد تكاد تتوفر عناصر عجزت المراكز الأخرى من أن تتوفر فيها من ذلك التراكم التاريخي الذي خلفته تلك المدن وأحالته إلى بغداد بوصفها مدينة لاحقة لقرابة القرن ونيف من التجربة العملية، كما إن مكان بغداد ورث تركة المدن الإمبراطورية التي حكمت الشرق لقرون طويلة ولاسيما تلك المراكز التي إدارة مناطق الدولة العباسية المترامية الأطراف قبل الإسلام وتحديدًا المدائن أو طيسفون عاصمة الإمبراطورية الساسانية .

لهذه العوامل مثلت بغداد مدينة كونية في القرون الوسطى
أخذت من تقاليد المدن الإمبراطورية الكثير على مستوى ثقافتها
التيارات الحضارية المتباينة والمختلفة على مستوى المرجع والسياق
،فهي تكاد تكون بوتقة انصهرت وتراكت فيها طبقات تاريخية
متعددة ،فأصبحت المدينة الجامعة لكل المتناقضات والمتشابهات في
الآن نفسه،وربما ما يسعى إليه كتاب بغداد في القرون الوسطى هو
محاولة لفحص تلك الطبقات وبيان مدياتها التاريخية

الدكتور نصير الكعبي

مدير المركز الأكاديمي للأبحاث

تورنتو - كندا

٢٠١٣

المحتويات

٥	مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث.....
١١	خطط بغداد في القرن الخامس الهجري.....
٢٠	وصف ابن عقيل بغداد.....
٢٤	نص ابن عقيل.....
٧١	حريق الجانب الغربي في سنة ٤٦٥.....
٧٢	حريق الجانبين الشرقي والغربي في سنة ٤٦٧.....
٧٣	حريق صغير في الجانب الغربي في سنة ٤٧٠.....
٧٣	إصلاح بئق نهر عيسى في الجانب الغربي في سنة ٤٧٤.....
٧٣	إعادة بناء جامع القصر في الجانب الشرقي في سنة ٤٧٥.....
٧٤	الأمطار المتواصلة في سنة ٤٧٨.....
٧٤	حريق محلتين في الجانب الغربي في سنة ٤٧٨.....
٧٤	حريق صغير في الجانب الشرقي في سنة ٤٧٩.....
٧٥	حريق الحلبة في الجانب الشرقي في سنة ٤٨٠.....
٧٥	بناء الجانب الشرقي وإعادة بنائه في سنة ٤٨٠.....
٧٦	البناء في الجانب الشرقي في سنة ٤٨٥.....
٧٧	حريق نهر المَعْلَى في الجانب الشرقي في سنة ٤٨٥.....
٧٨	بناء سور المستظهر في سنة ٤٨٨.....
٧٩	حريق الجانب الشرقي سنة ٤٩٣ في خربة ابن جَرْدَة.....
٧٩	حريق الجانب الشرقي في نهر المعلى سنة ٤٩٥.....

- ٨٠ غرق الجانب الشرقي في سنة ٤٩٩
- ٨١ حريق الجانب الشرقي في سنة ٥٠١ من خربة أبن جردة.
- ٨٢ عمارة في الجانب الشرقي في سنة ٥٠٢
- ٨٢ حريق في الجانب الشرقي في سنة ٥٠٨
- ٨٣ عمارة وحريق في الجانب الشرقي في سنة ٥٠٩
- ٨٤ حريق في الجانب الشرقي في سنة ٥١٠
- ٨٤ حريق في الجانب الشرقي في سنة ٥١٢
- ٨٥ مطر شديد في سنة ٥١٣
- ٨٦ بعض الاستنتاجات
- ٩٠ الأسوار، دار المملكة، الأسواق
- ٩٠ أسوار الجانب الشرقي من بغداد
- ٩٠ في القرن الخامس / الحادي عشر
- ٩٩ دار المملكة
- ١٠٧ الأسواق
- ١٠٧ سوق الصاغة وسوق الصرافين:

هذا الكتاب:

بغداد المدينة الكونية في القرون الوسطى التي تهاقت فيها تيارات حضارية متباينة ومختلفة المرجعية والسياق، فمثلت بوتقة انصهرت وتراكت فيها طبقات تاريخية متعددة فأصبحت المدينة الجامعة لكل المتناقضات والمتشابهات في الآن نفسه، ما يسعى إليه كتاب **بغداد في القرون الوسطى** هو محاولة لفحص تلك الطبقات وبيان مدياتها التاريخية.

